الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

خيرية المودة

A٧١٢١٥٠٨

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

خيرية المودة

A٧١٢١٥٠٨

تحت إشراف:

الدكتور اندوس نور مفيد، الماجيستير

رقم التوظيف :

١٩٦٤٠٦٢٠١٩٩١٠٣١٠٠٢

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرتها الطالبة :

الإسم : خيرية المودة

رقم القيد : A٧١٢١٥٠٦٨

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر (دراسة بلاغية)

وافقه المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقسة.

يعتمد،

المشرف

الدكتور اندوس نور مفيد، الماجيستير

رقم التوظيف :

١٩٦٤٠٦٢٠١٩٩١٠٣١٠٠٢

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

همة الخيرة، الماجيستيرة

رقم التوظيف :

١٩٧٦٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لنيل الشهادة الداجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : خيرية المودة

رقم القيد : A٧١٢١٥٠٦٨

قد دافعت عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة قبوله شرط للحصول على الشهادة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة و الأدب (S.Hum)، وذلك في اليوم الإسنين المواقف بالتاريخ ٢٨ يناير ٢٠١٩ م. وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

١. المشرف والمناقش الأول: الدكتوراندوس نور مفيد الماجيستير (.....)

٢. المشرف الثاني : البروفيسور الدكتور برهان جمال الدين الماجستير (.....)

٣. المشرف الثالث : الحاج أحمد شيخو الماجستير (.....)

٤. المشرف الرابع : همة الخيرة الماجستيرة (.....)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور أغوس أديطاني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٣١٠٠١

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم الكامل : خيرية المودة

رقم القيد : A٧١٢١٥٠٦٨

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر (دراسة بلاغية)

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل الشهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكر عنواته فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية وسيلة إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت – يوماما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٨ يناير ٢٠١٩

الباحثة :

METERAI TEMPEL
C3346AFF589998578
6000
ENAM RIBU RUPIAH

خيرية المودة

(A٧١٢١٥٠٦٨)

الإهداء

لعزيزي أبي وأمي

أخواني وأخواتي

الأصدقائي مرحلة ١٥

المحاضرين كلية الآدب والعلوم الإنسانية

الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في احسن تقويم، ونشكره، سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم تعلم. والصلاة والسلام على سيدنا حبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكريم وعلى أله وصحبه أجمعين.

وبعد فهذا البحث التكميلي أخذت الباحثة تحت عنوان "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر (دراسة بلاغية)" مقدم لأداء وجوب استيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى التي قررتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وبهذه المناسبة قدمت الباحثة جزالة الشكر والتقدير إلى:

١. صاحب الفضيلة عميد كلية الاداب والعلوم الإنسانية الدكتور اغوس اديطاني الماجستير.

٢. صاحب الفضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الحاج أحمد شيخو الماجستير.

٣. صاحب الفضيلة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها همة الخيرة الماجستيرة.

٤. أستاذ الدكتور اندوس نور مفيد، الماجيستير هو مشرف الباحثة الذي يدل جهده في إشراف الباحثة وإهدائها حتى نهاية التأليف هذا البحث.

٥. الأساتيذة الذين قد علموا الباحثة مختلف العلوم والفنون في كلية الاداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٦. موظفوا المكتبة بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا الذي أعار الباحثة كتبا متنوعة تحتاج إليها الباحثة.

٧. جميع أصحاب الفصل باء في كلية الآدب والعلوم الإنسانية الذين ساعدوا الباحثة في هذا البحث وكل من ساعد الباحثة بكل معونة. أقول لكم شكرا جزيلا.

٨. فجزاهم الله احسن الجزاء يرجوا أن تكون أعمالها مقبولة عند الله وأن تجعل الله هذا البحث التكميلي بحثا نافعا للباحثة ولمن قرأها، آمين.

الباحثة

خيرية المودة

الحكمة

" لا تمن تستكثر "

“ Janganlah memberi dengan maksud

memperoleh balasan yang lebih banyak ”

(Q.S al-Muddassir : ٦)

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Khoiriyatul. Mawaddah
NIM : A71215068
Fakultas/Jurusan : Adab. dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Khoiriyatulmawaddah @ gmail. com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☑ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Khoiriyatul. Mawaddah)
nama terang dan tanda tangan

المستخلص

ABSTRAK

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر : دراسة بلاغية

Kalam Insya'i Thalabiy* dalam Surat *al-Muddassir

Analisis *Balaghah*

Dalam ilmu Balaghah, *Kalam insya'i* adalah kalam yang pembicaraannya tidak bisa disebut sebagai orang yang dusta atau sebagai orang yang benar. *Kalam insya'i* terbagi menjadi dua bagian, yaitu *kalam insya'i thalabiy* dan *ghoiru thalabi. Kalam Insya'i Thalabiy* adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan. Adapun pentingnya *kalam insya'i thalabiy* yaitu dapat mengetahui kalimat-kalimat yang diucapkan oleh seseorang dan makna-makna dari kalimat atau ucapan tersebut.

Adapun fokus permasalahan dalam skripsi ini adalah : (a) apa sajakah macam-macam kalam *insya'i thalabiy* dalam surat *al-Muddassir*, (b) apa sajakah makna-makna kalam *insya'i thalabiy* yang terdapat pada surat *al-Muddassir*.

Metode yang digunakan untuk mengkaji penelitian ini adalah dengan menggunakan metode analisa stilistika (*balaghah)*. Penggunaan metode tersebut adalah bertujuan agar menemukan unsur-unsur stilistika yang terdapat dalam surat *al- Muddassir*.

Berdasarkan dari analisis, dapat diperoleh ١٦ *kalam insya'i thalabiy* dalam surat *Al-Muddassir* dengan ٤ bentuk yang berbeda-bedam antara lain : *Amar* (Perintah) ٧ ayat, *Nahi* (Larangan) ١ ayat, *Istifham* (Pertanyaan) ٧ ayat, *Nida'* (Panggilan)١ayat.

Kata Kunci : Kalam Insya'i, Surat al-Muddasir

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع .....أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد جلسة المناقشين .....ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الإهداء .....هـ

كلمة الشكر والتقدير..... و

الحكمة.....ح

المستخلص..... ط

محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول :أساسية البحث..... ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث..... ٣

د. أهمية البحث ٣

هـ. توضيح المصطلحات..... ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث ٥

ز. الدراسة السابقة ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري..... ٧

أ. المبحث الأول : مفهوم البلاغة..... ٧

ب. المبحث الثاني : مفهوم الكلام الإنشائي..... ٨

ج. المبحث الثالث : لمحة عن السورة المدّثّر ٢٥

الفصل الثالث : منهجية البحث ٢٦

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٦

ب. بيانات البحث ومصادرها ٢٧

ج. أدوات جمع البيانات..... ٢٨

د. طريقة جمع البيانات ٢٨

هـ. طريقة تحليل البيانات ٢٨

و. تصديق البيانات..... ٢٩

ز. إجراءات البحث..... ٣٠

الفصل الرابع : عرض البينات و تحليلها ٣١

أ. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر ٣١

ب. معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر ٤٠

١. معنى الحقيقي للكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر..... ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.معنى غير الحقيقي للكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر ٤٧

الفصل الخامس : الخاتمة ٦٠

أ. النتائج البحث ٦٠

ب. الاقتراحات ٦٠

قائمة المراجع ٦١

أ. المراجع العربية ٦١

ب. المراجع الأجنبية ٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن اصطلاحا هو كلام الله المعجز، المنزل على النبى محمد صلى الله عليه و سلم، بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب بالمصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته.[١]. وقد جاء القرآن الكريم آخر الكتب السماويّة المنزلة كاملاً غير منقوص ليُتمّ الله به دينه ويَصدق وعده، ولذلك فقد تكلّف الله بحفظه، فقال عزّ من قائل (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)[٢].

ومن سور القرآن الكريم العظيم سورة المدّثّر، وآياتها ست وخمسون سورة وهي مكية، شأنها كسابقتها – سورة المزمل — تتحدث عن بعض جوانب من شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، ولهذا سميت سورة المدثر. ابتدأت السورة الكريمة بتكليف الرسول بالنهوض بأعباء الدعوة، والقيام بمهمة التبليغ بجد ونشاط، وإندار الكفار، والصبر على أذى الفجار.[٣]

علم البلاغة هي علم من علوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة. ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، فهي : علم البيان، علم المعاني و علم البديع، أما علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبية والإستعارة والكناية و المجاز)، و علم البديع هو علم يهتم بطريق

---

[١] على محمد الصابوني ،*التبيان في علوم القرآن*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، ١٩٧٨ م) ص : ١٥

[٢] القرآن، سورة الحجر : ٩

[٣] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير جزء الثالث*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، ١٩٧٨ م)، ص : ٤٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تحسين الكلام وتزينته وتشمل (السجع، الجناس، والطباق، والمقابلة، وحسن التعليل، والتورية، والإقتباس)، و علم المعانى هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز، والإطناب، والمساوة، والوصل والفصل، وكلام خبر و كلام إنشاء).[٤]

من المباحث في علم المعانى هو الكلام. الكلام نوعان الكلام الخبري والكلام الإنشائي. والكلام الإنشائي نوعان طلبى و غير طلبى : فالطلبي خمسة ما يستدعى مطلوبا غير حاصل، وقت الطلب، ويكون بالأمر والنهي و الإستفهام والتمني و النداء.[٥]

ومن البيان السابق تريد الباحثة أن تبحث عن الأيات ومعانيها التي تبرز فيها **الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر (دراسة بلاغية)** باستعمال المنهج الكيفي الوصفى، يعني بوصف أو بجمع البيانات التي تحتوي على الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فيها وذلك من خلال دراسة بلاغية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عنها فهي :

١. ما هي أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر ؟

٢. ما معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر ؟

---

[٤] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص:

[٥] علي الجارم و مصطفى، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ١٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما أهدف البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. لمعرفة أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

٢. لمعرفة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

د. أهمية البحث

أما أهداف البحث التي تسعي الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. أهمية النظرية

أهمية النظرية للبحثة أن يكون هذا البحث أثر من آثار العلمية الجيد بقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون مساهمة للعالم الأدب عام والأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف تكون سهولة لكل الطلاب الذين تريدون أن يحللوا الأدب وخاصة في دراسة بلاغية .

٢. أهمية العملية

أما من أهمية العملية من هذا البحث، أن الباحثة تريد أن تحلل هذه المادة لزيادة معرفة الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر. وأن يزيد على المراجع المكتبة ويكون فهما نافعا للباحثين في الكلام الإنشائي .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الموضوع التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. كلام : مطابقته لما يقتضية حال الخاطب مع فصاحته ألفاظه (مفرادها ومركبها) وحال الخطاب.[٦]

٢. الإنشائي الطلبي : لغة الإيجاد، واصطلاحا ما لا يحتمل الصدق والكذب لذته. وهو الذي يستدعي مطلوبا.[٧]

٣. في : حرف جر يدلّ على الظرفية.[٨]، حرف جر يدلّ على السببية.[٩]، حرف جر يدلّ على المقايسة.[١٠]، وأمّا المراد عند الباحثة أرادت في بمعناه الظرفية المجازية.[١١]

٤. سورة مدثر : السورة أربعة وسبعون و آياتها ست وخمسون، سورة مكية، شأنها كسابقتها – سورة المزمل — تتحدث عن بعض جوانب من شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم.[١٢]

---

[٦] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٤٠

[٧] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، ص: ٧٠

[٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام* ، ص : ٦٠١

[٩] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربيّة الجزء الثالث* (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص : ١٣٦

[١٠] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربيّة الجزء الثالث*، ص : ١٣٦

[١١] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربيّة الجزء الثالث*، ص : ١٣٥

[١٢] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير خزء الثالث*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، ١٩٧٨ م)، ص : ٤٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

حددت الباحثة هذا البحث لكي يركز في بحثها وهي :

١. في هذا البحث يركز في سورة المدثر من القرآن الكريم كله آيات من ألها إلى أخيرها.

٢. إن هذا البحث يركز في الكلام الإنشائي الطلبي على تحليله وهي : الأمر، والنهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.

ز. الدراسة السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي، فقد سبقته دراسة يستفيد منها ويأخد منها أفكار. وتحلل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. الباحثة الأولى بررة مظفرى حميمي "**الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس**" (دراسة بلاغية) والمرد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في السورة عبس من ناحية عدده ونوعه ومعانية المقصود بها، ٢٠١٢ م.

٢. الباحثة الثاني ويوين فازرية الحميده "**الكلام الإنشائي الطلبي في شعر ذي رمّة**" (دراسة بلاغية) والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر ذي رمّة بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانية، سنة ٢٠١٧م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الباحثة الثالث فيراليديا بوتري عناية الله " **الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم**" (دراسة بلاغية) والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانية، سنة ٢٠١٧ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري هو الإيضاح المقرر النظرية التي تجعلها الباحثة دليلا وهو أساس النظرية. وتستعمل تلك النظريات لتوضيح مظاهر البحث.[١٣] قسمت الباحثة هذا الباب إلى ثلاثة مباحث وهي مفهوم البلاغة، و مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي، ولمحة عن سورة المدّثّر.

أ. المبحث الأول : مفهوم البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء، يقال بلغ فلان مراده – إذا وصل إليه.[١٤] وتقع في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السمع.[١٥] أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[١٦]

---

[١٣]. Syla Saraswati. *Cara mudah menyusun Proposal, Skripsi, Tesis Disertasi*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media. ٢٠١١), hal ٤٧

[١٤] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٣٠

[١٥] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، ص: ٤٠

[١٦] أمين.علي الجارم و مصطفى، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية، ١٩٩٩) ص : ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم البلاغة هي علم من علوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة. ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، وهي : علم البيان و علم المعاني و علم البديع. أما علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبية والإستعارة والكناية و المجاز)، و علم البديع هو علم يهتم بطريق تحسين الكلام وتزيينته وتشمل (السجع، الجناس، والطباق، والمقابلة، وحسن التعليل، والتورية، والإقتباس)، و علم المعانى هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز، والإطناب، والمساوة، والقصر والفصل، والكلام خبري و الكلام إنشائي).[١٧]

ب. المبحث الثاني : مفهوم الكلام الإنشائي

الكلام عند أهل النحو هو الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه.[١٨] والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه، وهو الجزء من الجملة. ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله، ولا يقولوا القرآن قول الله.[١٩]

أما البلاغة في الكلام مطابقته لما يقتضية حال الخاطب مع فصاحته ألفاظه (مفرادها ومركبها) وحال الخطاب.[٢٠] وينقسم الكلام إلى قسمين وهما : كلام الخبر و كلام الإنشاء.

---

[١٧] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص:

[١٨] غلاييني. مصطفى، *جامع الدروس العربية*،(صيدا – بيروت : العصرية، ١٩٩٣) ص: ١٤

[١٩] الإما العلامة ابن منظور. لسان العرب (القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٣)، ص : ٣٩٠٩

[٢٠] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة* ص: ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلام الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته.[٢١] قولنا ليدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق، كأخبار الله وأخبار رسله، والواجبة الكذب كأخبار المتنبئين في دعوى النبوة، والبديهيات المقطوع بصدقها أو كذبها، فكل هذه إذا نظر إليها لذاتها دون اعتبارات أخرى احتملت أحد الأمرين، أما إذا نظر فيها إلى خصوصية في المخبر، أو في الخبر تكون متعينة لأحدهما، وإن شئت قلت الخبر ما لا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو: الصدق فضيلة، وإنفاق المال في سبيل الخير محمود. وبضد هذين التعريفين الإنشاء.[٢٢]

لكل خبر تلتفظ به نسبتان :

١- نسبة تفهم من الخبر، ويدل عليها الكلام، وتسمى النسبة الكلامية.

٢- نسبة أخرى تعرف من الخارج والواقع بقطع النظر عن الخبر, وتسمى بالنسبة الخارجية، فإن طابقت النسبة الكلامية النسبة الخارجية في الإيجاب أو في النفي كان الكلام صدقا، وإلا كان كذبا. مثلا إذا قلنا: "الشمس طالعة" وكانت هي في الواقع والخارج كذلك سمي الكلام صدقا، وإن لم تكن طالعة سمي الكلام كذبا، فصدق الخبر إذًا مطابقته الواقع والخارج، وكذبه عدمها.[٢٣]

---

[٢١] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٥٥

[٢٢] المراغي. أحمد مصطفى، *علوم البلاغة البيان والمعاني، تالبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص : ٤٣

[٢٣] المراغي. أحمد مصطفى، *علوم البلاغة البيان والمعاني، تالبديع*، ص : ٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلام الإنشاء هو مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. والإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحا مالا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وينقسم الإنشاء إلى نوعين، وهما[٢٤] :

١. إنشاء غير طلبي : هو مالايستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب كصيغ المدح والذم، والعقود، والقسم، والرجاء، وكذا رب ولعل، وكم الخبرية " ولا دخل لهذا القسم في علم المعاني".[٢٥]

- المدح : نعم امرأ هرم
- الذم : بئس الليالى سهدت
- القسم : وحياة رأسك
- التعجب : ماأكثر الناس
- الرجاء : عسى أن يكون ...إلخ[٢٦]

٢. إنشاء طلبي : هو الذي يستدعي مطلوبا، غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب – ويكون بخمسة أشياء : الأمر، النهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.[٢٧]

---

[٢٤] أمين.علي الجارم و مصطفى، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية، ١٩٩٩) ص: ١٧٠

[٢٥] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع، ص : ٦٩*

[٢٦] أمين.علي الجارم و مصطفى، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*، ص : ١٧٢

[٢٧] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع، ص : ٦٩*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الأمر

الأمر هو طلب الفعل على وجه الأستعلاء، وله صيغة أربع[٢٨] :

١. فعل الأمر كقوله تعالى: وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا[٢٩]

٢. المضارع المقترن بلام الأمر نحو: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ[٣٠]

٣. اسم فعلي الأمر، نحو: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

٤. المصدر النائب عن فعله، نحو: فصبرا على الشدائد

وما عداه يحتاج إلى قرائن أخرى تستفاد من سياق الحديث، وأهمها ما يأتي[٣١]:

١. الدعاء، كقوله تعالى: رَبِّ أَوزعِنِي ان أشكرَ نِعمتكَ.[٣٢]

٢. الالتماس، نحو: كما تقول لمن هو في منزلتك: أعطني كتابك.

٣. الإرشاد، كقوله تعالى: إذَا تَدَيْتُمْ بِدَيْنٍ إلى أجَلٍ مّسمّى فَاكْتُبُوْهُ.

٤. التهديد، كقوله تعالى: اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ ۖ اِنَّهٗ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ.[٣٣]

٥. التعجيز، كقوله تعالى: فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِّنْ مِّثْلِهٖ ۖ[٣٤]

٦. الإباحة، كقوله تعالى : وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ.[٣٥]

---

[٢٨] أمين.علي الجارم و مصطفى، *البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع*، ص: ١٧٩

[٢٩] سورة هود الآية: ٣٧.

[٣٠] سورة الطلاق الآية : ٧٠.

[٣١] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٧١

[٣٢] سورة النمل الآية :١٩

[٣٣] سورة الفصلت الآية :٤٠

[٣٤] سورة البقرة الآية : ٢٣

[٣٥] سورة البقرة الآية : ١٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. التسوية، كقوله تعالى: اِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوْٓا اَوْ لَا تَصْبِرُوْاۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْۗ.[٣٦]

٨. الإكرام، كقوله تعالى: اُدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِيْنَ.[٣٧]

٩. الإمتنان، كقوله تعالى: فَكُلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلٰلًا طَيِّبًاۖ.[٣٨]

١٠. الإهانة، كقوله تعالى: قُلْ كُوْنُوْا حِجَارَةً اَوْ حَدِيْدًاۙ.[٣٩]

١١. الدوام، كقوله تعالى: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ.[٤٠]

١٢. التمني، نحو : كقول امرء القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألاانجل يصبح وما الإصباح منك بآمثل

١٣. الاعتبار، كقوله تعالى: انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ.[٤١]

١٤. الإذن، نحو : كقولك لمن طرق الباب : أدخل.

١٥. التكوين، كقوله تعالى: اِذَا قَضٰٓى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ۗ.[٤٢]

١٦. التخيير، نحو : تَزوَّج هندا أو أختها.

١٧. التأديب، نحو : كُل مما يليك

١٨. التعجب، كقوله تعالى: انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ.[٤٣]

---

[٣٦] سولرة الطور الآية : ١٦

[٣٧] سورة الحجر الآية: ٤٦

[٣٨] سورة النحل الآية:١٤٦

[٣٩] سورة الإسراء الآية : ٥

[٤٠] سورة الفاتحة الآية: ٥.

[٤١] سورة الأنعام الآية: ٩٩.

[٤٢] سورة المريم الآية : ٣٥

[٤٣] سورة الإسراء الآية: ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الأستعلاء.[٤٤] ، وليس له إلا صيغة واحدة، هي : المضارع مع لا الناهية.[٤٥]

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معان أخر تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

١. الدعاء، كقوله تعالى: رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ.[٤٦]

٢. الإلتماس، نحو : أيها الأخ لا تتوانَ.

٣. الإرشاد، كقوله تعالى: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَسْئَلُوْا عَنْ اَشْيَآءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ۚ وَاِنْ تَسْئَلُوْا عَنْهَا حِيْنَ يُنَزَّلُ الْقُرْاٰنُ تُبْدَ لَكُمْ ۗ عَفَا اللّٰهُ عَنْهَا ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ.[٤٧]

٤. الدوام، كقوله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظّٰلِمُوْنَ ۗ ه اِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ ۙ.[٤٨]

٥. البيان، كقوله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا ۗ بَلْ اَحْيَآءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ ۙ.[٤٩]

٦. التيئيس، كقوله تعالى: لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ ۗ اِنْ نَّعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً ۢ بِاَنَّهُمْ كَانُوْا مُجْرِمِيْنَ.[٥٠]

---

[٤٤] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٧٦

[٤٥] المراغي. أحمد مصطفى، *علوم البلاغة البيان والمعاني، قالبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص : ٧٩

[٤٦] سورة البقرة الآية : ٢٨٧

[٤٧] سورة المائدة الآية :١٠١

[٤٨] سورة الإبراهم الآية : ٤٢

[٤٩] سورة العمران الآية : ١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. التمني، نحو: يا ليلة الأنسى لاتنقضي، وقوله :

يا ليلُ طُل يانومُ زُل ياصبحُ قِف لا تطلعِ

٨. التهديد، نحو : كقولك لخادمك – لا تطع أمري.

٩. الكراهة، نحو : لاتلتفت وأنت في الصلاة.

١٠. التوبيخ، نحو: لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

١١. الإئتناس، كقوله تعالى: اِلَّا تَنْصُرُوْهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ اِذْ اَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ثَانِيَ اثْنَيْنِ اِذْ هُمَا فِى الْغَارِ اِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهٖ لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَاۚ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِيْنَتَهٗ عَلَيْهِ وَاَيَّدَهٗ بِجُنُوْدٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلٰىۗ وَكَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَاۗ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ.[٥١]

١٢. التحقير، نحو : لاتطلبِ المجدَ إنالمجدسلمه

- الإستفهام

الاستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته وهي: الهمزة وهل ومن ومتى وأيان وأين وأني وكيف وكم وأي.[٥٢]

وتنقسم بحسب الطلب ثلاثة أقسام:

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق أخرى، وهو الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.

٣. ما يطلب به التصور فحسب، وهو الباقية ألفاظ الإستفهام.

---

[٥٠] سورة التوبة الآية : ٦٦

[٥١] سورة التوبة الآية : ٤٠

[٥٢] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع،(بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص : ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به لأغراض تستفاد من سياق الحديث ودلالة الكلام، أهمها[٥٣]:

١. الأمر، كقوله تعالى : اِنَّمَا يُرِيْدُ الشَّيْطٰنُ اَنْ يُّوْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ فِى الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَعَنِ الصَّلٰوةِ فَهَلْ اَنْتُمْ مُّنْتَهُوْنَ.[٥٤]

٢. النهي، كقوله تعالى : أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ.[٥٥]

٣. التسوية، كقوله تعلى : اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ.[٥٦]

٤. النفي، كقوله تعالى : هَلْ جَزَآءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ ۚ.[٥٧]

٥. الإنكار، كقوله تعالى : قُلْ اَرَءَيْتَكُمْ اِنْ اَتٰىكُمْ عَذَابُ اللّٰهِ اَوْ اَتَتْكُمُ السَّاعَةُ اَغَيْرَ اللّٰهِ تَدْعُوْنَ ۚ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ.[٥٨]

٦. التشويق، كقوله تعالى : يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى تِجَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ.[٥٩]

٧. الإستئناس، كقوله تعالى : وَمَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يٰمُوْسٰى.[٦٠]

٨. التقرير، كقوله تعالى : اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ.[٦١]

٩. التهويل، كقوله تعالى : مَا الْحَآقَّةُ ۚ وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْحَآقَّةُ ۗ.[٦٢]

---

[٥٣] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٧٨

[٥٤] سورة المئدة الآية : ٩١

[٥٥] سورة التوبة الآية: ١٣.

[٥٦] سورة البقرة الآية : ٦

[٥٧] سورة الرحمن الآية : ٦٠

[٥٨] سولرة الأنعام الآية : ٤٠

[٥٩] سورة الصف الآية : ١٠

[٦٠] سورة طه الآية : ١٧

[٦١] سورة الإنشراح الآية : ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. الإستبعاد، كقوله تعالى : اَنّٰى لَهُمُ الذِّكْرٰى وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ.[٦٣]

١١. التعظيم، كقوله تعالى : اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَهٗ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَه اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖٓ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ.[٦٤]

١٢. التحقير، نحو : أهذا الذي مد حته كثيراً.

١٣. التعجب، كقوله تعالى : وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ.[٦٥]

١٤. التهكم، كقوله تعالى : أعقلك يسوغ لك أن تفعل كذا.

١٥. الوعيد والتخويف، قوله تعالى: أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ.[٦٦]

١٦. الاستبطاء، قوله تعالى: وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ.[٦٧]

١٧. التنبيه على الخطأ، كقوله تعالى : ... قَالَ اَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِيْ هُوَ اَدْنٰى بِالَّذِيْ هُوَ خَيْرٌ اِهْبِطُوْا مِصْرًا فَاِنَّ لَكُمْ مَّا سَاَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآءُوْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ.[٦٨]

---

[٦٢] سورة الحاقة الآية : ١-٢

[٦٣] سورة الدخان الآية : ١٣

[٦٤] سورة البقرة الآية : ٢٥٥

[٦٥] سورة المائدة الآية: ٨٤.

[٦٦] سورة المرسلات الآية: ١٦

[٦٧] سورة البقرة الآية: ٢١٤.

[٦٨] سورة البقرة الآية : ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨. التنبيه على الباطل، كقوله تعالى : اَفَاَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ اَوْ تَهْدِى الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ.[٦٩]

١٩. التنبيه على ضلال الطريق، نحو: فأين تذهبون ؟

٢٠. التكثير، كقول أبي العلاء العمري :

صاحِ هذه قبورنا تملاالرح ب فأين القبور من عهد عاد

- التمني

التمني هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا. وألفاظ التمني أربعة: واحدة أصلية، وهي ليت، وثلاثة نائبة عنها،[٧٠] وهي:

١. "هل" لأن المطلوب هنا ممكن غير مطوع في حصوله، نحو: فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا.[٧١]

٢. "لو" لأن المطلوب هنا ممكن غير مطوع في حصوله، نحو: لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.[٧٢]

٣. "لعل" ويتمنى بها إذا كان المرجو بعيدا ميئوسا من حصوله، نحو : أسرب القطا هل من يعير جناحه ... لعلي إلى من قد هويت أطير.

---

[٦٩] سورة الزخرف الآية : ٤٠

[٧٠] أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع،(بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص : ٦٢

[٧١] سورة الشعراء الآية: ١٠٢.

[٧٢] سورة الأعراف الآية: ٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- النداء

النداء هو دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو ونحوه، وأدواته ثمان[٧٣]: يا والهمزة وأي وآي وآ وأيا وهيا ووا.

وهي في الاستعمال قسمان:

١. الهمزة وأي للقريب.

٢. باقي الأدوات للبعيد.

وقد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلى إلى معان أخرى تفهم من السياق بمعونة القرائن، ومن أهم ذلك[٧٤] :

١. الأغراء، نحو : قولك لمن أقبل يتظلم : يامظلوم

٢. والإستغاثة، نحو : ياالله للمؤمنين.

٣. والندبة، نحو :

فواعجباكميدّعي الفضل ناقص ووأسفاكم يظهرالنقص فاضل

٤. والتعجب، نحو :

فيالك من قبرة بعمر خلالك الجوفبيضي واصفري

٥. والزجر، نحو :

أفؤادي متى المتاب ألما ... تصح والشيب فوق رأسي ألما

---

[٧٣] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٨٩

[٧٤] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. والتحير والتضجر، نحو :

أيا منازل سلمى أين سلماك ... من أجل هذا بكيناها بكيناك

٧. والاختصاص، نحو :

إنا بني نهشل لا ندعي لأب ... عنه ولا هو بالأبناء يشربنا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ رسم بياني علم البلاغة

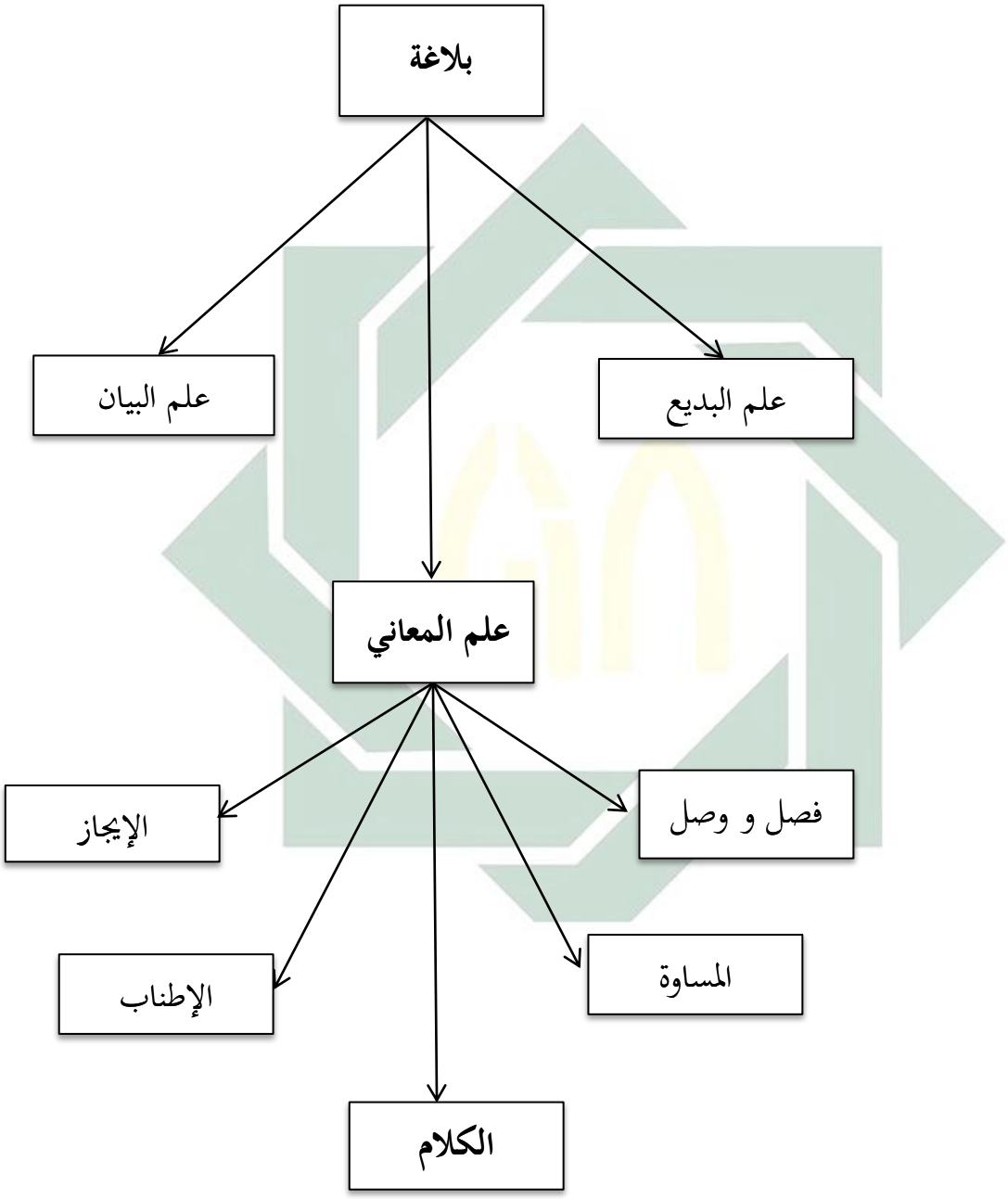

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

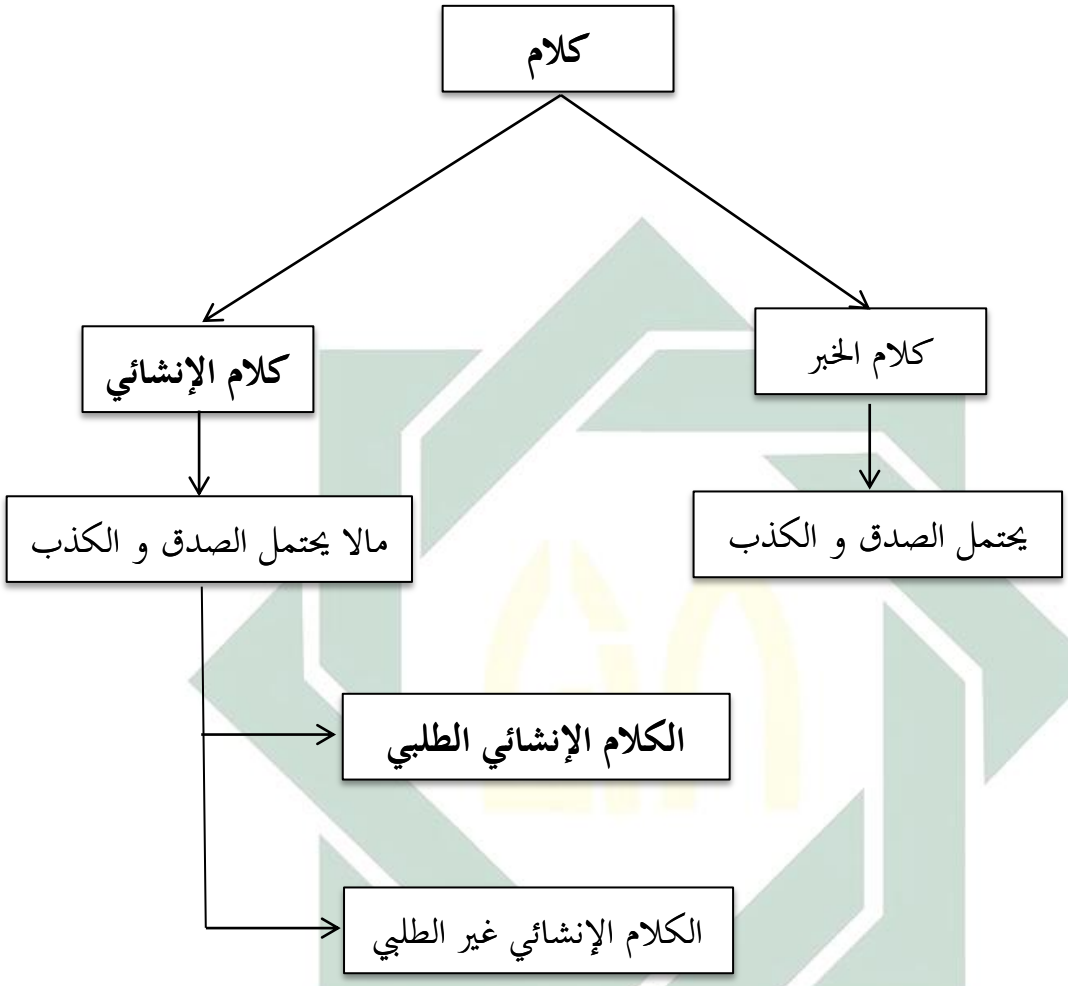

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

❖ رسم بياني الكلام اللإنشائي الطلبي

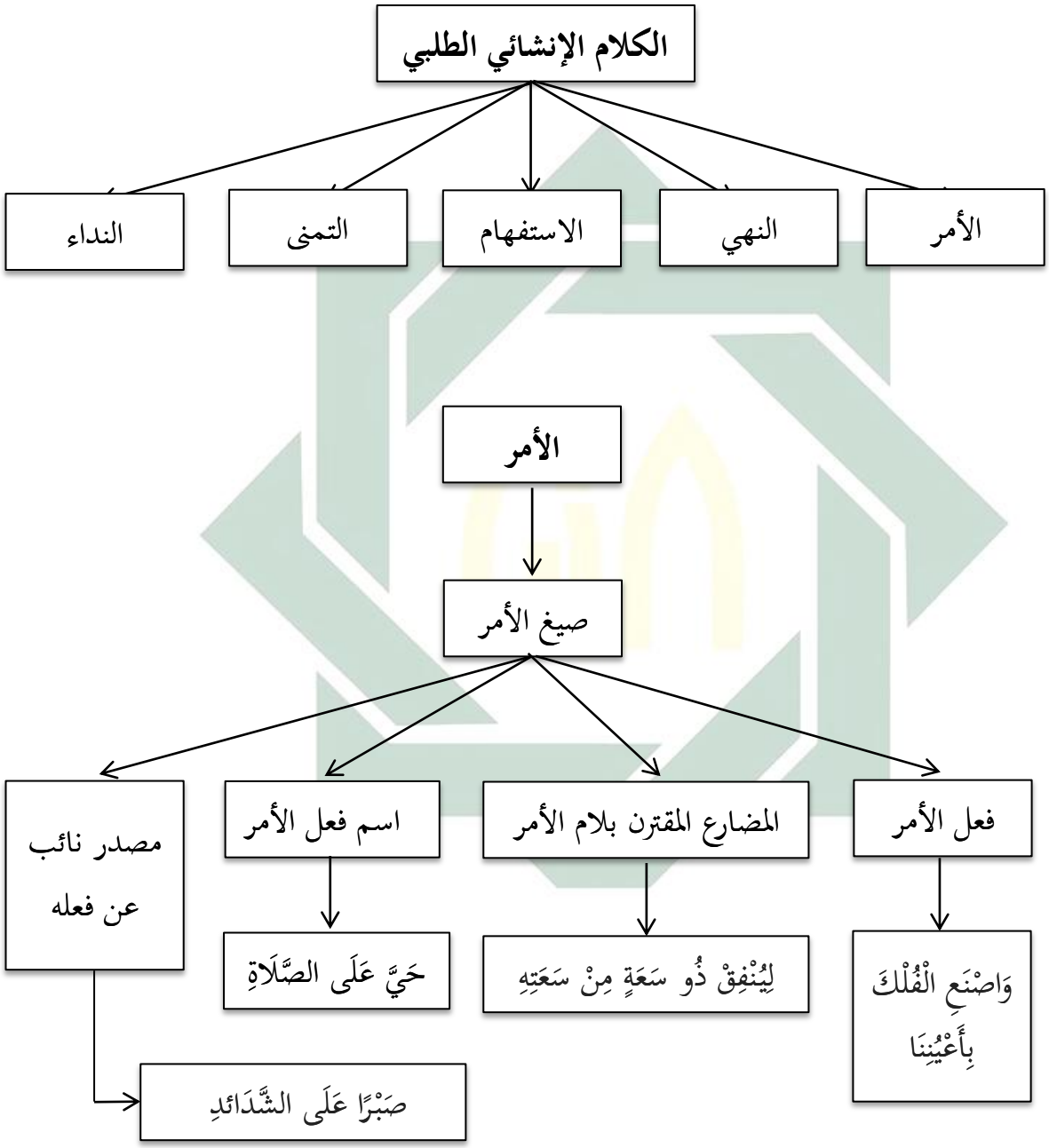

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

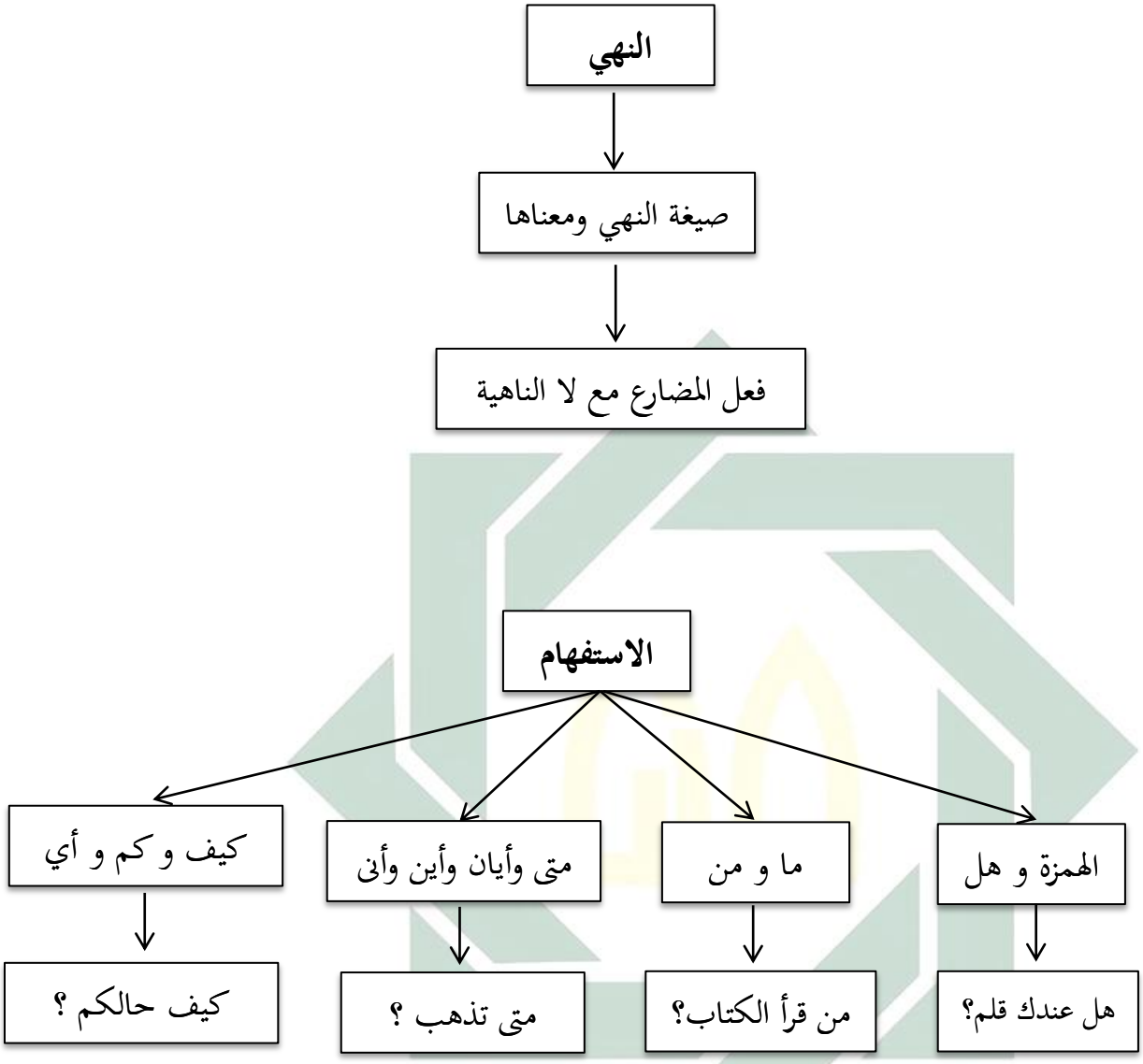

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

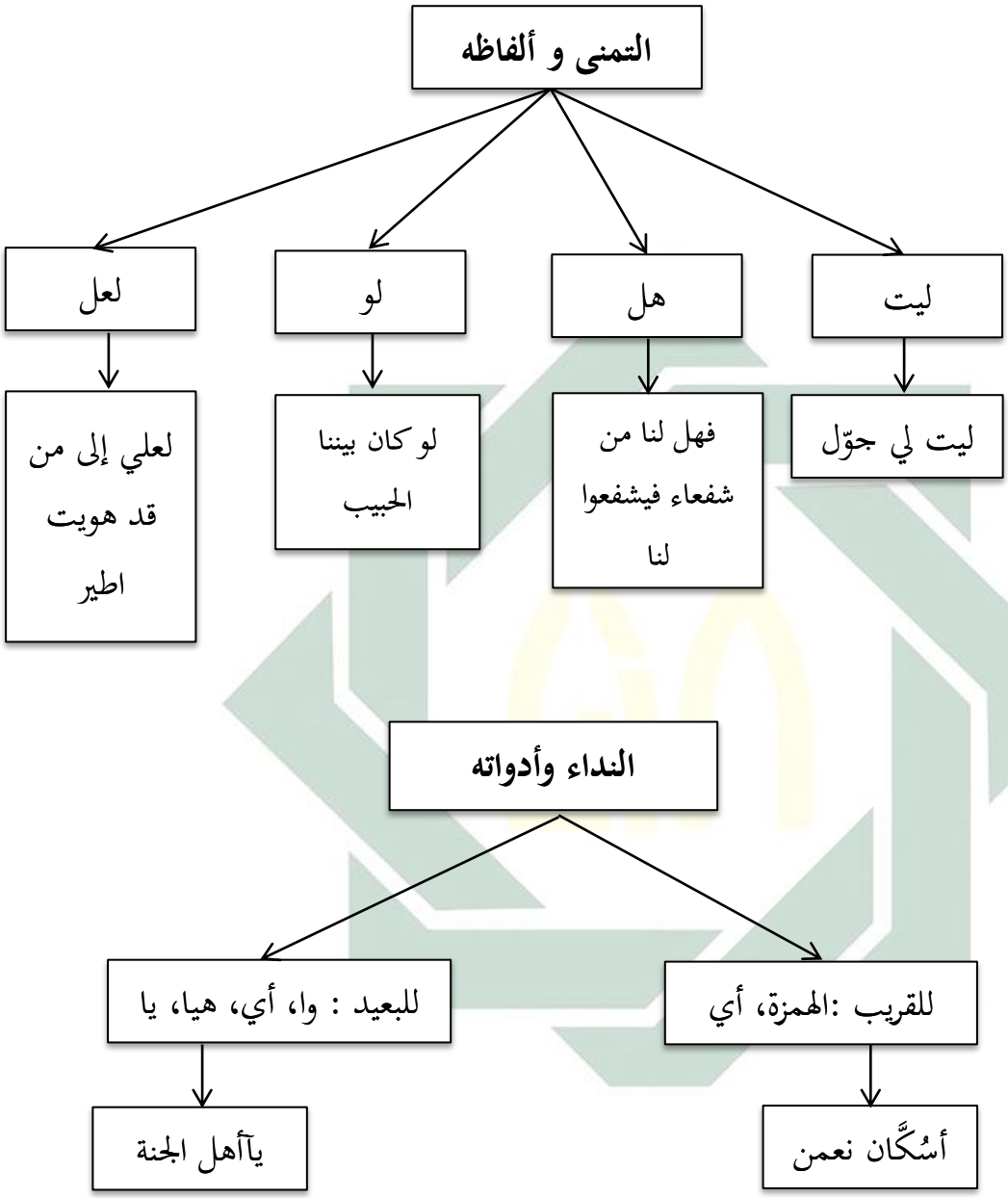

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المبحث الثالث : لمحة عن السورة المدّثّر

ومن أحدى سورة من القرآن الكريم العظيم سورة المدّثّر، وآياتها ست وخمسون سورة المدثر مكية، شأنها كسابقتها – سوررة المزمل – تتحدث عن بعض جوانب من شخصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، ولهذا سميت سورة المدثر.

ابتدأت السورة الكريمة بتكليف الرسول بالنهوض بأعباء الدعوة، والقيام بمهمة التبليغ بجد ونشاط، وإندار الكفار، والصبر على أذى الفجار حتى يحكم الله بينه وبين أعداثه ﴿ يا أيها المدَّثِّر» قم فأنذر » وربك فكبر » وثيابك فطهّر » والرجز فاهجر » ولاتمنن تستكثر » ولربك فاصبر ﴾. [٧٥]

وختمت السورة ببيان سبب إعراض المشركين عن الإيمان ﴿ كلا بل لايخافون الآخرة» كلا إنه تذكرة» فمن شآء ذكره» وما يذكرون إلا أن يشآء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾.

[٧٥] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير جزء الثالث*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، ١٩٧٨ م)، ص : ٤٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تعرض و تناقص الباحثة، من المستحسن أن تعرف منهجية البحث للحصول على الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث، وهذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو طريقة أو منهج لإجراء البحث، في هذه الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب البحث مدخل كيفي، من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بيانته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[٧٦] وينقسم مدخل البحث إلى قسمين :

١. المدخل الكمي (Kuantitatif) هو الإجراء الذي يستعمل الأرقام في البحوث.

٢. المدخل الكيفي (Kualitatif) هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو مقولة عن أوصاف الأفراد و الحدوث والأسباب من المجموع المعين.[٧٧]

[٧٦] Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT. Remaja Rosda karya. ٢٠٠٨). Hlm.* ٦

[٧٧] Lexy. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya ٢٠٠٨), Hal : ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمنهج الذي ستخدمت الباحثة هو المنهج التحليلي الكيفيّ . وبطريق الوصفي في الكليمات واللغات ولا تستعمل الأرقام في تحليل البيانات. أما من حيث نوعه فهذا البحث تحليل الوصفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما مصدر البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين :

١. مصدر البيانات الرئيسية في هذه الدراسة هي المحتويات الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر التي تتكون من النص المكتوب والمؤثرات البصرية.

٢. مصدر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الكتاب الذي يبحث عن الرمزية. كان الكتاب تحتاج إليه الباحثة كمرجع النظرية على جواب البحوث وجميع المشكلات فيه.

أما بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل في النص التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة ستخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعية.[٧٨] أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث، هي :

١. الطريقة الوثائق، هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.[٧٩]

٢. الطريقة المكتبية ، هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.[٨٠]

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة المكتبة. وهي أن تقرأ الباحثة الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات (Identifikasi Data) : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

---

[٧٨] Sugiono, *Metode Penelitian Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) Hal : ١٠٣

[٧٩] Lexy. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya ٢٠٠٨), Hal : ٦

[٨٠] نفس المراجع، ص : ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر (التي تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر في القرآن الكريم التي تم تحديدها و تصنيفها ثم تفسرها و يناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات التي كانت الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر في القرآن الكريم.

٢. الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي (التي تم جمعها ةتحليلها) بسورة المدّثّر في الآيات القرأنية.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والشرف. أى مناقشة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدّثّر (التي تم جمعها ةتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة هي إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

١. مرحلة التخطيط : قامت الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها وتركزها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لهاعلاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيد : قامت الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة كملت الباحثة بحثها وتجليدها. ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه، ثم قامت بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البينات و تحليلها

أ. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

بعد أن تحدثت الباحثة الكلام الإنشائي الطلبي وأقسامه ولمحة سورة المدّثّر في الفصل الثاني، تحلل في هذا الباب أحوال الكلام الإنشائي الطلبي التي تكون في سورة المدّثّر تحليلا بلاغيا.

أن الكلام الإنشائي الطلبي الذي وجدته في سورة المدثر فهو خمسة أنواع وهي : الأمر، والإستفهام، والنهي، والنداء. وهذه تحليلها كما يلي :

- **الأمر في سورة المدّثّر**

عرفنا في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الأستعلاء والالتزام.[٨١] الكلام الإنشائي للأمر في هذه السورة سبعة، وهي كما يلي :

١. قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فعلَ – يَفْعُلُ – افعلْ) فكلمة قمْ من قامَ – يقوم ببناء أجواف واو.

[٨١] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (أفْعِل – يُفْعل – افعِلْ) فكلمة أنذرْ من أنذرَ –يُنْذرَ ببناء صحيح.

٣. وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فعّلَ – يُفَعّلُ – فعِّلْ) فكلمة كَبِّرْ من كبّرَ – يَكَبِّرُ ببناء صحيح.

٤. وثِيَابَكَ فَطَهِّر ﴿٤﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فعّلَ – يُفَعّلُ – فعِّلْ) فكلمة طَهِّرْ من طهّرَ – يطَهّر ببناء صحيح.

٥. وَالرّجْزَ فَاهجُر ﴿٥﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فَعَل – يَفْعُلُ – افعُلْ) فكلمة اهجُر من هجَرَ – يهْجُرُ ببناء صحيح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. وَلِرَبِّكَ فَاصْبِر ﴿٧﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فعَلَ – يفعِلُ – افعِلْ) فكلمة اصْبِرْ من صَبَرَ – يَصْبِرُ ببناء صحيح.

٧. ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدَا ﴿١١﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا بوزن (فعَل – يُفعِل – افعَلْ) فكلمة ذَرْ من وذر – يُوْذِرُ ببناء مثال واوى.

- **النهي في سورة المدّثّر**

عرفنا في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الأستعلاء والالتزام [٨٢] و الكلام الإنشائي للنهي في هذه السورة واحد فقط، وهو:

ولاَ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للنهي لأنها تستعمل صيغة فعل النهي وهو فعل المضارع مع لا الناهية و الفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" بوزن (فعَلَ – يفعُلُ – لاتفعُلْ) فكلمة لاتمْنُنْ من منَّ – يَمُنُّ ببناء مضاعف.

[٨٢] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **الإستفهام في سورة المدّثّر**

عرفنا في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته.[٨٣] و الكلام الإنشائي الإستفهام في هذه السورة سبعة، وهي كما يلي :

١. فقُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿١٩﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (كيف).

٢. ثُمَّ قُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿٢٠﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (كيف).

٣. وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (مَا).

٤. وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (مَا).

[٨٣] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان والمعاني، قالبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص : ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. ... مَاذَآأَرَادَ اللهُ بِهَٰذَا مَثَلاً ﴿٣١﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (مَآذا).

٦. مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ما).

٧. فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام وهي (ما).

- **النداء في سورة المدّثّر**

عرفنا في الفصل الثاني أن النداء هو دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو ونحوه.[٨٤] و الكلام الإنشائي النداء في هذه السورة واحد فقط، وهو : يَاأَيُّهَاالمُدَّثِّرْ ﴿١﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للنداء لأنها تستعمل أداة النداء وهي (يا)، وأصله "المتدثر" أدغمت التاء في الدال أي المتلفف بثيابه عند نزول الوحي عليه.[٨٥]

---

[٨٤] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٨٩

[٨٥] محمد. جلال الدين أبن أحمد المحلى، *تفسير القرآن العظيم للإمام الجلالين*، (سرباغ : إمارة الله، مجهول السنة)، ص : ٢٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول الكلام الإنشائي الطلي في سورة المدثر

الرقم	الآيات	النوع	السبب
١.	قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (فعلَ – يَفْعُلُ – افعلْ) من كلمة (قامَ – يَقُومُ – قُمْ) ببناء أجواف واو.
٢.	قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (أفْعِل – يُفْعل – افعِلْ) من كلمة (أنذرَ –يُنْذرَ – أنذرْ) ببناء صحيح.
٣.	وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (فعّلَ – يُفَعّلُ – فعِّلْ) من الكلمة (كبّرَ – يُكَبِّرُ – كَبِّرْ) ببناء صحيح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤.	وثِيَابَكَ فَطَهِّر ﴿٤﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (فعّلَ– يُفَعّلُ – فعِّلْ) من الكلمة (طهّرَ– يطَهّر – طَهِّرْ) ببناء صحيح.
٥.	وَالرّجْزَ فَاهجُر ﴿٥﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (فَعَل – يَفْعُلُ – افعُلْ) من الكلمة (هجَرَ – يهْجُرُ – اهجُر) ببناء صحيح.
٦.	وَلِرَبِّكَ فَاصْبِر ﴿٧﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (فعَلَ – يفعِلُ – افعِلْ) من الكلمة (صَبَرَ – يَصْبِرُ – اصْبِرْ) ببناء صحيح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧.	ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدًا ﴿١١﴾	الأمر	صيغة فعل الأمر بوزن (فعَل – يُفعِل – افعَلْ) من الكلمة (وذر – يَذرُ – ذَرْ) ببناء مثال.
٨.	ولاَ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾	النهي	صيغة فعل النهي بوزن (فعَلَ – يفعُلُ – لاتفعُلْ) من الكلمة (منَّ – يَمُنُّ – لاتَمْنُنْ) ببناء مضاعف.
٩.	فقُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿١٩﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (كيف).
١٠.	ثُمَّ قُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿٢٠﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (كيف).
١١.	وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (مَا).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢.	وَمَآأَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (مَا).
١٣.	... مَاذَآأَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلاً ﴿٣١﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (مَاذَا).
١٤.	مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (مَا).
١٥.	فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾	الإستفهام	أداة الإستفهام وهي (مَا).
١٦.	يَٰٓأَيُّهَاالْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾	النداء	أداة النداء وهي (يا).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

إن الكلام الإنشائي الطلبي في هذه السورة كان عدده سادسة عشر كلاما بمختلف معانيها، وله معنيان : المعنى الحقيقي و المعنى غير الحقيقي. المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي، والمعنى غير الحقيقي هو الالتزام على معاني أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال التي تدل على المعنى الجديد.

في هذا الباب تحلل الباحثة أحوال معاني الكلام الإنشائي الطلبي التي تكون في سورة المدّثّر تحليلا بلاغيا، وهذه تحليلها كما يلي :

١. المعنى الحقيقي للكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

- المعنى الحقيقي للأمر

عرفنا في الفصل الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبى للأمر بمختلف معانيها، منها معنى الحقيقي و غير الحقيقي. أما معنى الحقيقي للأمر هو طلب الفعل على وجه الأستعلاء والألتزام. و هذه المعنى الحقيقي للأمر سادسة ، وهي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾

هذه الآية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإمر الحقيقي في كلمة " قُمْ" لأنه طلب الفعل على وجه الأستعلاء والألتزام. وذلك أنّ الله تعالى يطلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن يقوم ثم يخوف أهل مكة النار إن لم يؤمنوا.[٨٦]

وقد رواه مسلم، من طريق عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت إلى أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى « يا أيها المدثر، قم فأنذر » إلى « فاهجر ».[٨٧]

٢) قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر الحقيقي في كلمة " أَنْذِرْ " لأنه طلب الفعل على وجه الأستعلاء والالتزام. وذلك أنّ الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن ينذِرَ الناس، وبهذا حصل الإرسال كما حصل بالأول النبوة.[٨٨]

---

[٨٦] محمد. جلال الدين أبن أحمد المحلى، *تفسير القرآن العظيم للإمام الجلالين*، (سرباغ : إمارة الله، مجهول السنة)، ص : ٢٤١

[٨٧]. إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، تفسير إبن كثير (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص:

[٨٨] تفسير ابن كثير، ص :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾

هذه الآية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإمر الحقيقي في كلمة "كَبِّرْ" لأنه طلب الفعل على وجه الأستعلاء والألتزام. وذلك أنّ الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يكبر ثم يعظم عن إشراك المشركين.[٨٩]

٤) وثِيَابَكَ فَطَهِّر ﴿٤﴾

هذه الآية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإمر الحقيقي في كلمة "طهِّر" لأنه طلب الفعل على وجه الأستعلاء والألتزام. وذلك أنّ الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن لاتلبسها على معصية ولا على غدرة – عن عكرمة عن ابن عباس.[٩٠]

وقال قتادة « وثيابك فطهر » أي طهرها من المعاصي وكانت العرب تسمي الرجل إذا نكث ولم يف بعهد الله إنه لدنس الثياب وإذا وفى وأصلح إنه لمطهر الثياب.[٩١]

---

[٨٩] محمد. جلال الدين أبن أحمد المحلى، *تفسير القرآن العظيم للإمام الجلالين*، (سرباغ : إمارة الله، مجهول السنة)، ص : ٢٤١

[٩٠] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية)، ص:

[٩١] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥). وَالرُّجْزَ فَاهجُر ﴿٥﴾

هذه الآية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإمر الحقيقي في كلمة "اهجُر" لأنه طلب الفعل على وجه الأستعلاء والألتزام. وذلك أنّ الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يهجر الرجز على دم، الرجز فسره النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالأوثان.[٩٢]

قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس والرجز وهو الأصنام فاهجر وكذا قال مجاهد وعكرمة وقتادة والزهري وابن زيد إنها الأوثان وقال إبراهيم والضحاك « والرجز فاهجر » أي اترك المعصية وعلى كل تقدير فلا يلزم تلبسه بشيء.[٩٣]

٦). وَلِرَبِّكَ فَاصْبِر ﴿٧﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للأمر الحقيقي في الكلمة " اصْبر " لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام. وذلك أنّ الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يصْبِرَ على أذهم لوجه ربه عزّ وجل و على عطيت الله. أي اجعل صبرك على أذاهم لوجه ربك عز وجل قاله مجاهد وقال إبراهيم النخعي اصبر على عطيتك لله عز وجل.[٩٤]

---

[٩٢] محمد. جلال الدين أبن أحمد المحلى، *تفسير القرآن العظيم للإمام الجلالين*، (سرباغ : إمارة الله، مجهول السنة)، ص : ٢٤١

[٩٣] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

[٩٤] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المعنى الحقيقي للنهي

عرفنا في الفصل الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبى للنهي بمختلف معانيها، منها معنى الحقيقي و غير الحقيقي. أما معنى الحقيقي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الأستعلاء والالتزام. وجدت معنى غير الحقيقي للنهي في سورة المدثر واحد فقط، وهو :

١). ولاَ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للنهي الحقيق في كلمة "لاَ تَمْنُنْ " لأنه طلب الكف عن الفعل على وجه الأستعلاء والالتزام. فذلك أنّ الله تعالى يطلب الكف عن لا تضعف أن تستكثر من الخير- قال حصيف عن مجاهد، أو لاتمنن بالنبوة على الناس تستكثرها تأخد عليه عزضامن الدنيا- قال إبن زيد.[٩٥]

قال ابن عباس لا تعط العطية تلتمس أكثر منها وكذا قال عكرمة ومجاهد وعطاء وطاوس وأبو الأحوص وإبراهيم النخعي والضحاك وقتادة والسدي وغيرهم وروي عن ابن مسعود أنه قرأ « ولا تمنن أن تستكثر » وقال الحسن البصري لا تمنن بعملك على ربك تستكثره.[٩٦]

---

[٩٥] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

[٩٦] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المعنى الحقيقي للإستفهام

عرفنا في الفصل الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبى للإستفهام بمختلف معانيها، منها معنى الحقيقي و غير الحقيقي. أما معنى الحقيقي للإستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته. وجدت معنى الحقيقي للإستفهام في سورة المدثر ثمانية، وهو :

١). مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام الحقيقي في كلمة " مَا سَلَكَكُمْ" لأنه طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به أي الإستفهام عن غير العقلاء، بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" فذلك أنّ الله يستفهم محمد صلى الله عليه وسلم و أمته عن أصحاب اليمين يسألون المجرمون وهم في الغرفات وأولئك في الدركات.

يقول تعالى مخبرا أن « كل نفس بما كسبت رهينة » أي معتقلة بعملها يوم القيامة قاله ابن عباس وغيره « إلا أصحاب اليمين » فإنهم « في جنات يتساءلون عن المجرمين » أي يسألون المجرمين وهمفي الغرفات وأولئك في الدركات قائلين لهم « ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين ».[٩٧]

[٩٧] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢). فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِيْنَۙ ﴿٤٩﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام الحقيقي في كلمة " مَا لَهُمْ " لأنه طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به أي الإستفهام عن غير العقلاء، بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" و ذلك أنّالله يستفهم محمد صلى الله عليه وسلم و أمته عن أصحاب اليمين يسألون المجرمون وهم في الغرفات وأولئك في الدركات.

أي من كانمتصفا بمثل هذه الصفات فإنه لا تنفعه يوم القيامة شفاعة شافع لأن الشفاعة إنما تنجع إذا كان المحل قابلا فأما من وافى الله كافرا يوم القيامة فإنه له النار لا محالة خالدا فيها ثم قال تعالى « فما لهم عن التذكرة معرضين » اي فما لهؤلاء الكفرة الذين قبلك مما تدعوهم إليه وتذكرهم به معرضين.[٩٨]

[٩٨] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المعنى غير الحقيقي للكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

- المعنى غير الحقيقي للأمر

أما معنى غير الحقيقي من الكلام الإنشائي الطلبي للأمر ثمانية عشر، وهي الدعاء، والالتماس، والإرشاد، والتهديد، والتعجيز، والإباحة، والتسوية، والإكرام، والإمتنان، والإهانة، والتمني، والإعتبار، والدوام، والإذن، والتكوين، والتخيير، والتأديب، والتعجب.[٩٩] وفيما يلي تفصيل ذلك :

١). ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدًا ﴿١١﴾

هذه الآية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإمر غير الحقيقي بمعنى الأرشاد في كلمة "ذَرْ" لأنه طلب الفعل على وجه الإرشاد. فذلك أن هذا الكلام له المعنى غير الحقيقي يعني الله يرشد النبي محمد أن ترك إلى الله من خلقه منفردا بلا أهل ولا مال.

يقول تعالى متوعدا لهذا الخبيث الذي أنعم الله عليه بنعم الدنيا فكفر بأنعم الله وبدلها كفرا وقابلها بالجحود بآيات الله والافتراء عليها وجعلها من قول البشر وقد عدد الله عليه نعمه حيث قال تعالى « ذرني ومن خلقت وحيدا » أي خرج من بطن أمه وحده لا مال له ولا ولد ثم رزقه الله تعالى.[١٠٠]

---

[٩٩] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٧٢

[١٠٠] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المعنى غير الحقيقي للإستفهام

أما معنى غير الحقيقي من الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام عشرون، وهي الأمر، والنهي، والتسوية، والنفي، والإنكار، والتشويق، والأستئناس، والتقرير، والتهويل، والتعظيم، واتحقير، والتعجب، التهكم، والوعيد، والاستبطاء، والتنبيه على الخطأ، والتنبيه على الباطل، والتنبيه على الطريق، والتكثير.[١٠١] وفيما يلي تفصيل ذلك :

١). فقُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿١٩﴾ & ﴿٢٠﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام غير الحقيقي بمعنى الوعيد في الكلمة "كَيْف قَدَّرْ" لأنه طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به أي يطلب بها تعيين الحال، بأداة من إحدى أدواته وهو "كيف" فذلك أن هذا الكلام له المعنى الحقيقي يعني ليستفهم محمد صلى الله عليه وسلم و أمته عن الكافرين على نعمه بعد العلم.

أي إنما أرهقناه صعودا أي قربناه من العذاب الشاق لبعده عن الإيمان لأنه فكر وقدر أي تروى ماذا يقول في القرآن حين سئل عن القرآن ففكر ماذا يختلق من المقال « وقدر » أي تروى « فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر » دعاء عليه.[١٠٢]

---

[١٠١] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٨٤

[١٠٢] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢). وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام غير الحقيقي بمعنى التهويل في الكلمة "مَآأَدْرَكَ " لأنه طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "مآ" فذلك أن هذا الكلام له المعنى غير الحقيقي يعني ليستفهم أو ليهول محمد صلى الله عليه وسلم و أمته عن سقر.

٤). وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام غير الحقيقي بمعنى التهويل في الكلمة " مَا سَقَرُ" لأنه طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "ما" فذلك أ ن هذا الكلام له المعنى غير الحقيقي يعني ليستفهم أو ليهول محمد صلى الله عليه وسلم و أمته عن تعظيما لشأنها.

وقد ذكر محمد بن إسحاق وغير واحد نحوا من هذا وقد زعم السدي أنهم لما اجتمعوا في دار الندوة ليجمعوا رأيهم على قول يقولونه فيه قبل ان يقدم عليهم وفود العرب للحج ليصدوهم عنه فقال قائلون شاعر وقال آخرون ساحر وقال آخرون كاهن وقال آخرون مجنون كما قال تعالى « انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا » كل هذا والوليد يفكر فيما يقوله فيهففكر وقدر ونظر وعبس وبسر فقال « إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر » قال الله تعالى « سأصليه سقر » أي سأغمره فيها من جميع جهاته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم قال تعالى « وما أدراك ما سقر » ولذا تهويل لأمرها وتفخيم ثم فسر ذلك بقوله تعالى « لا تبقي ولا تذر ».[١٠٣]

٥). ... مَاذَاآرَادَ اللهُ بِهٰذَا مَثَلاً ﴿٣١﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للإستفهام غير الحقيقي بمعنى الإستئناس في الكلمة " مَاذَاآرَادَ " لأنه طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته وهو "ماذا" الإستفهام عن غير العقلاء فذلك أن هذا الكلام له المعنى غير الحقيقي يعني ليستفهم محمد صلى الله عليه وسلم و أمته عن الكافرين يقولون "ماالحكمة في ذكر هذا ههنا".

قال السهيلي وهو الذي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصارعته وقال إذا صرعتني آمنت بك فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم مرارا فلم يؤمن قال وقد نسب ابن إسحاق خبر المصارعة إلى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب « قلت » ولا منافاة بين ما ذكرناه والله أعلم وقوله تعالى « وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا » أي إنما ذكرنا عدتهم أنهم تسعة عشر اختبارا منا للناس « ليستيقن الذين أوتوا الكتاب » أي يعلمون أن هذا الرسول حق فإنه نطق بمطابقة ما بأيديهم من الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء قبله وقوله تعالى « ويزداد الذين آمنوا إيمانا »

---

[١٠٣] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي إلى إيمانهم بما يشهدون من صدق إخبار نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم « ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض » أي من المنافقين « والكافرون ماذا أرادالله بهذا مثلا » أي يقولون ما الحكمة في ذكر هذا ههنا.[١٠٤]

- المعنى غير الحقيقي للنداء

أما معنى غير الحقيقي من الكلام الإنشائي الطلبي للنداء ثمانية، وهي الأغراء، والإستغاثة، والندبة، والتعجب، والزجر، والتحير والتضجر، والاختصاص.[١٠٥] وفيما يلي تفصيل ذلك :

١) يٰآيُّهاالمدَّثِّرْ ﴿١﴾

هذه الأية تدل على الكلام الإنشائي الطلبي للنداء غير الحقيقي بمعنى التنبيه لأنه دعوة المخاطب بحرف نائب مناب فعل كأدعو ويستخدم الأداة " يآ و أي ".وهي النداء البعيد في المندى القريب. فذلك أن هذا الكلام له المعنى غير الحقيقي يعني تنبيه على الدعوة محمد صلى الله عليه وسلم أي المتلفف بثيابه عند نزول الوحي عليه.

---

[١٠٤] إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، *تفسير إبن كثير* ، ص:

[١٠٥] الهاشمي. أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني، والبيان والبديع*، (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص: ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد رواه مسلم، من طريق عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت إلى أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى « يا أيها المدثر، قم فأنذر » إلى « فاهجر ».[١٠٦]

[١٠٦]. إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، تفسير إبن كثير (بيروت لبنان : در الكتاب العلمية) ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر

١. الأمر

الرقم	الآيات	المسند	المسند إليه	المعنى	السبب
١.	قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾	فعل أمر " قُمْ "	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	حقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يقوم ثم يخاف أهل مكة النار إن لم يؤمنوا.
٢.	قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾	فعل أمر "أنذرْ"	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	حقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن ينذِرَ الناس.
٣.	وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾	فعل أمر " كَبِّرْ "	" أنت " (النبي محمد	حقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا		والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يكبّر ثم يعظم عن إشراك المشركين.
٤.	وثِيَابَكَ فَطَهِّر ﴿٤﴾	فعل أمر "طَهِّرْ "	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	حقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن لاتلبسها على معصية ولا على غدرة
٥.	وَالرّجْزَ فَاهجُر ﴿٥﴾	فعل أمر "اهجُر"	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	معنى الحقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يهجر الرجز على دم، الرجز فسره النبي محمد صلى الله عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

					وسلم بالأوثان.
٦.	وَلِرَبِّكَ فَاصْبِر ﴿٧﴾	فعل أمر "اصْبِرْ"	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	معنى الحقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يصْبِرَ على أذهم لوجه ربه عزّ وجل و على عطيت الله.
٧.	ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيْدَا ﴿١١﴾	فعل أمر " ذَرْ "	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	معنى غير الحقيقي (الإرشاد)	لأنه طلب الفعل على جهة الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن ترك إلى الله من خلقه منفردا بلا أهل ولا مال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. النهي

الرقم	الآيات	المسند	المسند إليه	المعنى	السبب
١.	ولاَ تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾	فعل مضارع مع لا نهية " لاَ تَمْنُنْ "	" أنت " (النبي محمد صلى الله عليه سلم) ضمير متصل مستتر وجوبا	حقيقي	لأنه طلب الكف عن الفعل على وجه الأستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب الكف عن لا تضعف أن تستكثر من الخير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الإستفهام

النمرة	الآيات	الأداة الإستفهام	المعنى	السبب
١.	فقُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿١٩﴾	كيف	معنى غير الحقيقي (الوعيد)	لأنه يطلب بها تعيين الحال، يدل على الإستفهام بأداة "كيف" بمعنى الوعيد
٢.	ثُمَّ قُتِلَ كَيْف قَدَّرْ ﴿٢٠﴾	كيف	معنى غير الحقيقي (الوعيد)	لأنه يطلب بها تعيين الحال، يدل على الإستفهام بأداة "كيف" بمعنى الوعيد
٣.	وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾	مآ	معنى غير الحقيقي (التهويل)	لأنه طلب فهم شيء، يدل على الإستفهام بأداة " ما "
٤.	وَمَآأَدْرَكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾	ما	معنى غير الحقيقي (التهويل)	لأنه طلب فهم شيء، يدل على الإستفهام بأداة " ما "

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥.	وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْكٰفِرُوْنَ مَاذَآ اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًاۗ ﴿٣١﴾	ماذآ	معنى غير الحقيقي (الإستئناس)	لأنه طلب فهم شيء، يدل على الإستفهام بأداة " ماذآ "
٦.	مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾	ما	معنى الحقيقي	لأن المتكلم طلب فهم أي أسباب الكافرون في سقر يدل على الإستفهام بأداة " ما "
٧.	فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾	ما	معنى الحقيقي	لأن المتكلم طلب فهم أي أسباب الكافرون في سقر يدل على الإستفهام بأداة " ما "

٤. النداء

الرقم	الآيات	الأداة النداء	المعنى	السبب
١.	يٰٓاَيُّهَاالْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾	"يا "	معنى غير الحقيقي (التنبيه)	في هذه الآية يستخدم بالأداة " يآ و أي " وهي النداء البعيد في المنادى القريب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج البحث

١. الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر ستّة عشر و ينقسم إلى أربعة أقسام، وهو الأمر، والنهي والإستفهام والنداء.

٢. المعاني للكلام الإنشائي الطلبي في سورة المدثر هو :

- المعنى الحقيقي في الآيات : ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ ، ٤٢ ، ٤٩.
- المعنى غير الحقيقي في الآيات : ١، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٧، ٣١. وله المعني الإرشاد، والوعيد، والتهويل، والإستئناس، و التنبيه.

ب. الاقتراحات

الحمد الله رب العالمين تشكر الله تعالى بتوفيقه وعونه تستطيع أن تنتهي في بحث الرسالة الجامعة.

تأكدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال فلذلك ترجوا الباحثة من القائرين أن تقدموا التعليقات واللإصطلاحات الرشيدة. ونسأل الله تعالى أن ينفعنا به في الدارين آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

- القرآن الكريم
- إبن كثير.عماد الدين ابي الفداء إسماعيل، تفسير إبن كثير، بيروت لبنان : در الكتاب العلمية، مجهول السنة.
- إبن منظور. الإما العلامة، لسان العرب، القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٣ م.
- أمين. علي الجارم و مصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، بيروت لبنان: در الكتاب العلمية. ١٩٦١ م.
- حميمي. برزة مظفرى، الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس (دراسة بلاغية) ، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٢ م.
- حميده. ويوين فازرية، الكلام الإنشائي الطلبي في شعر ذي رمّ (دراسة بلاغية)، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٧ م.
- عناية الله، فيراليديا بوتري، الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٧ م.
- الصابوني، على محمد. التبيان في علوم القرآن. بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، ١٩٧٨ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الصابوني، على محمد. صفوة التفاسير خزء الثالث. بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، ١٩٧٨ م.
- غلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. صيدا – بيروت : العصرية. ١٩٩٨م.
- محمد. جلال الدين أبن أحمد المحلى، تفسير القرآن العظيم للإمام الجلالين، سرباغ : إمارة الله، مجهول السنة.
- المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت لبنان : در الكتاب العلمية، ١٩٩٦ م.
- الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت لبنان : در الكتاب العلمية. ١٩٩٨ م.

ب.المراجع الأجنبية

- Fakultas Adab. ٢٠١٣. Panduan Teknis Pengajuan dan Penulisan Karya Tulis Ilmiah (Proposal Skripsi). IAIN Sunan Ampel.
- Moleong, Lexy. ٢٠٠٨. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Saraswati, Syla. ٢٠١١. Cara mudah menyusun Proposal, Skripsi, Tesis Disertasi. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Sugiono. ٢٠٠٩. Metode Penelitian Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id